

شروط قبول التوبة

سامي بن محمد الصقير

والتوبة لا تكون مقبولة ولا تكون نصوحا نصوحا الا اذا استكملت شروطا خمسة. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان يكون الحامل له على التوبة هو حب الله وتعظيمه والخوف من عقابه لا - 00:00:00

رياء ولا سمعة ولا خوفا من مخلوق. ولا لاجل ان ينال حظا من الدنيا من رئاسة او نحوها الثاني من شروط التوبة. الندم على ما مضى وعلى ما فعل من المعصية. بحيث بحيث يكون في قلبه - 00:00:20

انكسار الى الله وذل واعتراف بالمعصية بحيث تكون لاجل ان تكون توبته عن عقيدة وعن بصيرة. الشرط الثالث من شروط التوبة النصوح. الالقاء عن الذنب. ان يقلع الذنب والذنب لا يخلو اما ان يكون متعلقا بحق الله او متعلقا بحقوق الادميين. فان كان الذنب متعلقا بحق الله - 00:00:40

فان كان بترك واجب بادر بفعله. وان كان ذنبه بفعله محرم بادر بتركه. وان مما فات فان امكن قضاوه والتدارك فهذا واجب والا فان كان له فدية او بدل رجع الى هذا البدل - 00:01:10

واما التوبة من حقوق الادميين فلا تصح حتى يعطي الادميين حقوقهم ويرجع لهم حقوقهم فان كان ذنبه باخذ مال او جحد مال رد هذا المال واقر بهذا المال. وان كان ذنبه - 00:01:30

او كلام في عرضه فانه يستحله اعني من اغتابه ان امكن فان لم يمكن او خشي المفسدة فانه يستغفر يستغفر الله عز وجل له. الشرط الرابع من شروط التوبة النصوح العزم على الا يعود - 00:01:50

ذلك في المستقبل ان يعزم عزما جازما على الا يعود الى هذا الذنب في المستقبل. فمن تاب من ذنب ونفس تحدثه انه متى تيسر ان يفعل هذا الذنب فعل فهذه توبة كاذبة لابد من العزم على ان - 00:02:10

لا يعود وتأمل نحن نقول العزم على الا يعود وليس الشرط ان يعود. وليس الشرط الا يعود لانه قد على الا يعود لكن تسود له نفسه فيعود. فتوبته الاولى صحيحة. الشرط الخامس من شروط التوبة - 00:02:30

ان تكون التوبة في زمن القبول. وهو نوعان عام وخاص. فاما العام فان يتوب قبل ان تطلع من مغربها قال الله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او - 00:02:50

في ايمانها خيرا. واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل يقبل التوبة من العبد ما لم تطلع الشمس. واما الوقت الخاص فهو حضور الاجل. فاذا حضر الاجل لم تتفع التوبة. قال الله تعالى انما التوبة - 00:03:10

على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيمها وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون - 00:03:30 وهم كفار - 00:03:50